



الاجتماع الرابع للدول الأطراف  
لإتفاقية الذخائر العنقودية

زامبيا، 9 - 13 أيلول 2013

مداخلة لبنان عن التعاون والمساعدة الدوليين

السيدة الرئيس،  
رؤساء الوفود،  
السيدات والسادة الكرام،

نحن نقدر ونثمن الحفاوة التي لقيناها والجهود التي بذلت من جمهورية زامبيا، لعقد هذا المؤتمر للدول الأطراف الموقعة على الإتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، للوقوف على مدى تطور وتقدم مشاريع هذه الدول في مجال إزالة الذخائر العنقودية، وعلى مدى عدم نجاح مشاريع بعض الدول الأطراف الأخرى، والتي يمكن تقديم المساعدة اللازمة لها من خلال هذا المؤتمر، من قبل الدول التي يتيح لها تقديم المساعدة التقنية والمالية، بغرض تنفيذ الإلتزامات المنبثقة عن هذه الإتفاقية.

لبنان من الدول التي كانت ولا تزال تتلقى الدعم المالي والمساعدة من الدول المانحة، خلال العقود الماضية من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وفي هذا الصدد، نغتنم الفرصة لنعرب عن خالص إمتناننا الصادقة وتقديرنا الكبير للجهات المانحة، وبالأخص الإتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومكتب إزالة الأسلحة التقليدية والحد من إستعمالها (WRA).

يسعى لبنان دائماً أن تكون مساهمته فعّالة في مجالي التعاون والمساعدة الدوليين، إنفاذاً لتطبيق كل الإلتزامات التي تتضمنها الإتفاقية.

يعتبر لبنان من خلال المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، من الدول التي تشارك بنشاط في الإجماعات والمنتديات الدولية، بهدف الإطلاع على المستجدات وتبادل الخبرات وكسب المزيد من المعلومات، التي تساعد وتساهم في تفعيل وتطوير البرنامج الوطني في مجال إزالة الذخائر العنقودية لأغراض إنسانية. بالإضافة الى ذلك يساهم المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بنقل خبراته في مجال العمليات، مساعدة الضحايا، التوعية من مخاطر الألغام و برنامج ادارة المعلومات الى الدول العربية المجاورة.

بالإضافة الى ذلك يلعب لبنان دورا فعالا في البرنامج الخاص بالدول الناطقة باللغة العربية وسيستضيف خلال شهر كانون الاول 2013 بالتعاون مع GICHD, ورشتنا عمل على نظام المعلومات (IMSMA) و تسريح الاراضي عبر نظام إدارة المعلومات.

كما يسعى لبنان الى مساعدة بعض الدول الأطراف من خلال إنشاء مدرسة إقليمية للتدريب على العمليات الإنسانية المتعلقة بإزالة الذخائر العنقودية، بدعم من الحكومة الفرنسية، وتحت إشراف المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بهدف تحسين أداء وكيفية الإشراف على البرامج الوطنية للدول الأطراف، مع العلم أن المدرسة ستبدأ إعتباراً من تشرين الأول من العام 2013 بالتدريب على :

- استخدام التقنيات على عمليات إزالة الذخائر العنقودية
- إدارة نظام المعلومات (IMSMA)
- إدارة قسم الجودة والنوعية
- برامج التوعية
- مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة

إستناداً للإستراتيجية الوطنية الأخيرة 2011-2020 يتعذر على لبنان تنفيذ الإلتزامات المتعلقة بالتخلص من مشكلة الألغام والذخائر العنقودية بحلول العام 2016، دون دعم اضافي يعوض النقص الحاصل بعدد الفرق المحددة، نتيجة النقص في التمويل بسبب اتجاه الدول المانحة لمعالجة الأزمات الإنسانية المستجدة و الأشد ضرورة في محيطنا.

شكراً لاصغائكم